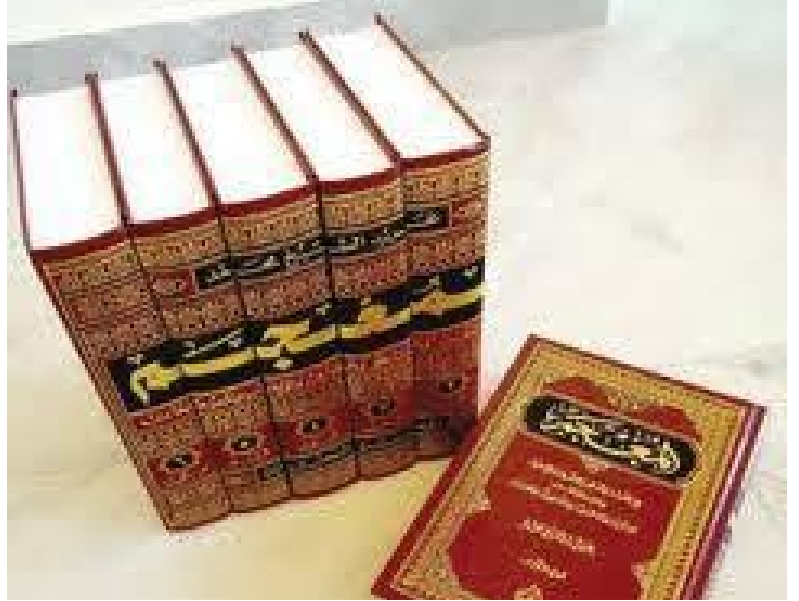


المعجم في اللغة العربية

2

الأستاذة وسام فرطاس



مفتاح المصطلحات



مدخل القاموس



مختصر



مرجع بيблиوغرافي



مرجع عام

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-المكتسبات القبلية
9.....	أ. تمرين.....
9.....	ب. تمرين.....
9.....	پ. إعادة التوجيه.....
11	II-المعجم المفهوم والنشأة
11.....	أ. تعرف المعجم لغة واصطلاحاً.....
12.....	ب. أسباب تأليف المعاجم.....
12.....	پ. وظائف المعاجم.....
13.....	ت. تمرين.....
15	III-موارد المعجم
15.....	أ. القرآن الكريم.....
15.....	ب. الحديث النبوي الشريف.....
15.....	پ. المؤلفون من كلام العرب.....
16.....	ت. تمرين.....
17	IV-اختبار الخروج
17.....	أ. تمرين.....
17.....	ب. تمرين.....
19	خاتمة
21	حل التمارين
23	قاموس
25	معنى المختصرات
27	مراجع
29	قائمة المراجع



وحدة

المحور الأول: يهدف هذا المحور إلى التعرف على مفهوم المعجم ويكتسب الطالب من خلاله:

- القدرة على توضيح الفرق بين مجموعة من المفاهيم والمصطلحات الأساسية من قبيل: المعجم، القاموس، الموسوعة، الكتاب....
- تفسير أسباب الحاجة للتأليف بصفة عامة والتأليف المعجمي بصفة خاصة.
- استخلاص وظائف المعاجم والحاجة لها.
- تحليل أسباب عدم استشهاد الكثير من القدماء بالحديث النبوي.
- التفريق بين المأثور من كلام العرب (الشواهد الشعرية، والشواهد النثرية).
- القدرة على التقييم، وإبداء الرأي وإصدار الأحكام فيما يخص ترتيب المصادر التي تستسقى منها المعاجم مادتها اللغوية.

وصف المقرر الدراسي
مقياس صناعة المعاجم
الفئة المستهدفة: طلبة السنة الثانية ماستر تخصص: لسانيات تطبيقية
الوحدة التعليمية الأساسية الثانية، السداسي 01، المعامل: 03 الرصيد: 05
نوع المادة: أعمال موجهة
الحجم الساعي: أربعة عشر أسبوع
الأستاذة : وسام فرطاس
البريد الإلكتروني: fartasse.w@centre-univ-mila.dz
طريقة التقييم: المواظبة والمشاركة+ بحث فصلي+ امتحان كتابي

وصف المقرر الدراسي

اللغة العربية الفصيحة هي عنوان مجد الأمة، ورمز وجودها وقوام حياتها ودليل وحدتها. وهي قبل كل شيء لغة القرآن الكريم. (1) لأجل كل هذا نجد العلماء قديما وحدينا يحرصون على سلامة هذه اللغة من كل لحن ودخيل عليها، فحينما شهدت العربية تفشيا كبيرا للحن سارعوا لحمايتها؛ فألفوا كتبها كان لها أثر في حفظها وصيانتها ومن هذه الكتب المعاجم.

في الخزانة العربية الإسلامية كنوز علمية عديدة، وفي صدارتها المعاجم العربية؛ إذ من خلالها تم الحفاظ على الثروة العربية لقرون من الزمن؛ حيث تُشكّل المعاجم مرجعاً أساسياً للغة العربية عبر العصور، ويتمثل دورها الأساسي في الحفاظ على هذه الثروة اللفظية، وصيانة التراث الحضاري بشتى أنواعه، ولولا هذه المعاجم لاندثرت هذه الثروة؛ لكون علماء اللغة ومستعمليها لا يستغنون عن الرجوع إلى هذه المعاجم، فهي صناعة لغوية، ووسيلة هدفها جمع اللغة ووصفها.



المكتسبات القبلية

- أن يكون طالب قادرا على نسبة كل معجم لصاحبه؛
- أن يكون الطالب قادرا على تذكر الطرائق المتعددة التي اتبعها أصحاب المعاجم القديمة في ترتيب مادة ومداخل المعجم؛
- أن يكون الطالب قادرا على ترتيب المعاجم العربية التراثية حسب الأسبقية.

أ. تمرين

[21 ص 1 حل رقم]

حدد الطريقة التي ابتكرها الخليل بن أحمد الفراهيدي في ترتيب معجمه العين

ب. تمرين

[21 ص 2 حل رقم]

صاحب معجم البارع في اللغة هو:

أبو عمرو الشيباني

أحمد بن فارس

أبو علي القالي

الصاحب بن عبّاد

ب. إعادة التوجيه

في حالة الفشل في الاختيار توجه إلى المرجع الآتي:

[https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

[-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

[-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

["%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

[https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

[-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

[-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)

[-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf](https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D9%86-%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%AC%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A-pdf)



المعجم المفهوم والنشأة



لم يعرف العالم أمة كالعرب فافوا سائر الأمم عناية بلغتهم، وسعيا في جمعها وتدوينها، وبحثا في مفرداتها، وتعقبا لدلالة الحرف الواحد من حروفها بحسب موقعه من اللفظ الواحد، ولعل الإنتاج المعجمي في هذا شأن خير دليل على ذلك²

أشهر المعاجم اللغوية	
تهذيب اللغة	محمد بن أحمد بن الأزهر (الأزهري) (282 - 370 هـ - 895 - 981 م)
الصحاح	إسماعيل بن حماد الجوهري (توفي عام 593 هـ - 1093 م)
أساس البلاغة	محمد بن عمرو بن أحمد، الزمخشري (467 هـ / 1074 م - 538 هـ / 1143 م)
لسان العرب	محمد بن معزم بن علي، ابن منظور (1232 م - 1311 م) (630 هـ - 711 هـ)
مختار الصحاح	محمد بن أبي بكر الرازي (الشمسي سنة 460 هـ / 1061 م)
المصباح المنير	أحمد بن محمد القيسري القرني (الشمسي 770 هـ / 1368 م)
القاموس المحيط	محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (729 هـ / 817 هـ)
محيط المحيط	بطرس البستاني (1870 م)
المنجد	لويس معلوف (1908 م)
المعجم الوجيز	مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1994 م)
المعجم الوسيط	مجمع اللغة العربية بالقاهرة (1960 م)

قائمة لأشهر المعاجم العربية

أ. تعرف المعجم لغة واصطلاحاً

1_ معنى كلمة المعجم لغة:

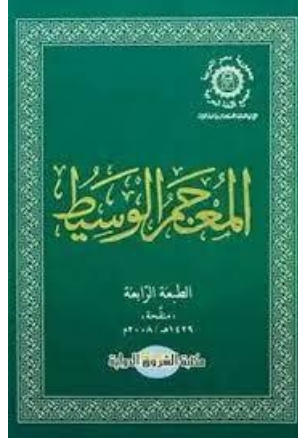
كلمة معجم اسم مفعول مشتقة من مادة أعجم؛ التي تفيد معنى الغموض والإبهام، وأعجم الحرف والكتاب عجماً إذا زال إبهامه بالنقط والشكل، أو التفسير. والأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، ويقال رجل أعجمي إذا كان في لسانه عجمة، وقد سمي العرب بلاد الفرس بلاد عجم لأن لغتهم لم تكن واضحة ولا مفهومة بالنسبة لهم.

دخلت الهمزة على الفعل "عجم" ليصبح "أعجم" اكتسب الفعل هنا معنى جديداً من معنى الهمزة أو الصيغة الذي يفيد هنا النفي والسلب والإزالة (...). * بناءً على هذا يصير معنى "أعجم" بمعنى أزال الغموض، والعجمة، والإبهام؛ ومن هنا أطلق على نقط الحروف لفظ "الإعجام" لأنه يزيل ما يكتنفها من غموض

2_ مفهوم المعجم اصطلاحاً:

المعاجم جمع معجم والقواميس جمع قاموس (1)، كلمتان مترادفتان في الاستعمال في لوقت الحاضر، والتعريف الاصطلاحي للمعجم أنه كتاب يجمع بين دفتيه ألفاظ اللغة ومفرداتها وتراكيبها، والمداخل الحضارية فيها؛ بغية شرحها وإيضاحها شريطة أن يرتب ترتيباً معيناً، وقد تعدد طرائق ترتيبها بين القديم والحديث، وغالباً ما يكون هجائياً (3) (4).

وعليه فالمعجم كتابٌ يضمُّ ألفاظ اللغة العربية مرتبةً على طريقةٍ معيَّنة، مشروحةً شرحاً يُزيل إبهامها، بالإضافة إلى احتوائها على ما يناسبها من المعلومات التي تفيد الباحث وتعين الدارس على الوصول إلى مرادها،



مثال عن معجم مرتب ترتيباً هجائياً

ب. أسباب تأليف المعاجم

حركة التأليف المعجمي العربية، هي نتاج بيئة عربية خالصة... وما يُشاع من احتمال التأثير الأجنبي مستبعد إلى حد كبير، بل ربما كان تأثير المعاجم العربية في غيرها من الحضارات الموابية، هو الأقرب إلى طبيعة التأثير والتأثير في زمان التأسيس لهذا العلم الرصين. (4) (4)

فقد كانت هناك غايات عدة ساهمت في تأليف المعاجم لدى العرب، حيث ارتبط النشاط المعجمي عندهم بجملة من الأسباب نلخصها في النقاط الآتية:

- _ العناية بفهم آيات القرآن الكريم؛ حيث أن تفسير مفرداته يُعين على معرفة معنى آياته. وذلك بمراجعة المؤلفات في غريب القرآن.
- _ تفسير الألفاظ الغريبة الواردة في الأحاديث المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم، والآثار الواردة عن الصحابة والتابعين رحمهم الله تعالى في كتب غريب الحديث.
- _ تدوين اللغة العربية خشية ضياع شيء من مفرداتها لاسيما في حياة فصائها
- _ ضبط الكلمات بالشكل، ومعرفة نطقها الصحيح.
- _ بيان اشتقاقات الكلمة وتصريفها وجموعها ومصادرها ونحو ذلك.
- _ حفظت لنا المعاجم كما هائلا من الشواهد الشعرية
- _ اكتساب ثروة لغوية كبرى؛ لا سيما عند تعدد مدلولات الكلمة واختلاف معانيها بحسب سياقها وذلك دليل على سعة وشمول اللغة العربية، وأنها لغة حية ولوّد معطاء لديها القدرة على تلبية مطالب الحياة الحضارية ولا غر وهي لغة القرآن الكريم. (5) (5)

انظرتاريخ المعاجم في اللغة العربية"
تاريخ المعاجم في اللغة العربية

ب. وظائف المعاجم

- يمكن أن نلخص وظائف المعاجم اللغوية والحاجة إلى استعمالها في أي لغة كانت بما يلي:
- _ إيجاد المعنى أو المعاني المختلفة لكلمة ما من الكلمات.
- _ التحقق من تلفظ كلمة وطريقة نطقها.



- _ معرفة تاريخ الكلمة وأصولها واشتقاقاتها. ١١١
- _ التمييز بين النادر والمهجور من الكلمات، وبيان الفصح والدخيل منها.
- _ معرفة مرادفات ١١٢ الكلمة وأضدادها.
- _ الاستعمالات الأدبية للكلمة ومعانيها البلاغية، والتمثيل لكل استعمال منها.

ت. تمرين

[21 ص 3 حل رقم]

من بين وظائف المعجم اللغوي

شرح الأمثلة الشعبية

تحديد المصطلحات

تحديد معنى الكلمات وأصول اشتقاقها

آ. القرآن الكريم

القرآن الكريم كلامُ الله المنزَّلُ على سيدنا محمدٍ صلى الله عليه وسلم، المنقولُ إلينا بتواترًا على الأحرف السبعة، المكتوب بين دفتي المصحف، المحفوظ بين السطور، المتعبد بتلاوته، المعجزُ في ألفاظه و معانيه، ألفاظ القرآن الكريم هي لبُّ كلام العرب ووزيدته، وعليها اعتماد الفقهاء والحكماء، نزل بلسان عربي مبين، فكانت أمُّ العرب في أمسِّ الحاجة إليه؛ إذ استشهدوا به في كثيرٍ من المواطن، وكان المصدر الأول الذي اعتمدوا عليه في صناعة المعجم

ب. الحديث النبوي الشريف

المصدر الثاني بعد القرآن، وبعد استعماله مصدرًا في تأليف المعجم والمشهور بين المتأخرين أن القدامى لم يستشهدوا بالحديث ما عدا الأحاديث المتواترة. قد أجمل أحمد مختار أسبابًا كثيرةً تحمل الشك في صحة ما نُسب إلى الأقدمين من رفضهم الاستشهاد بالحديث؛ ومن ذلك:

- 1• أن الأحاديث أصح سننًا من كثير مما يُنقل من أشعار العرب.
- 2• أن من المحدثين من ذهب إلى أنه لا تجوز الرواية بالمعنى إلا لمن أحاط بجميع دقائق اللغة.

ب. المأثور من كلام العرب

1_ الشعر: لقي الشعر اهتمامًا كبيرًا من اللغويين، واعتبروه الدِّعامة الأولى لهم، خاصة الشعر خلال فترة العصر الجاهلي و صدر الإسلامي، وقد اعتمد عليه صناع المعاجم في جمع المادة اللغوية باعتباره مصدرًا مهما.

2_ النثر: تشتمل الشواهد النثرية على نوعين من المادة _ أحدهما: ما جاء في شكل خطبة أو وصية أو مثل أو حكمة... إلخ * *، وهذا يعدُّ من آداب العرب الهامة، ويأخذ في الاستشهاد به مكانة الشعر وشروطه. ثانيهما: ما نُقل عن بعض الأعراب ومن يُستشهد بكلامهم في حديثهم فقد حدّد العلماء نهاية المدة التي يستشهد بها، آخر القرن الثاني الهجري بالنسبة لعرب الأمصار، وآخر القرن الرابع بالنسبة لعرب البادية، وأما المكان، فقد ربطوه بفكرة البداوة والحضارة، فكلما كانت القبيلة بدويةً أو أقرب إلى الحياة البدوية، كانت لغتها أفصح، والثقة فيها أكثر، وكلما كانت متحضرةً أو أقرب إلى حياة الحضارة، كانت لغتها محلّ شكٍّ، ومثارَ شبهة؛ ولذلك تجنّبوا الأخذ عنها، وفكرتهم أن الانعزال في كبد الصحراء وعدم الاتصال بالأجناس الأجنبية يحفظ للغة نقاوتها، ويصونها عن أي مؤثرٍ خارجي، وأن الاختلاط يُفسد اللغة وينحرف بالألسنة

ت. تمرين

[21 ص 4 حل رقم]

فسر لماذا تم الاستشهاد بكلام القبائل البدوية وتجنب الاستشهاد بكلام أهل الحضرة؟



اختبار الخروج

IV

آ. تمرين

[22 ص 5 حل رقم]

تعددت موارد المعجم العربي ومن بينها:

<input type="checkbox"/>	القرآن الكريم
<input type="checkbox"/>	الشعر العربي فترة العصر الجاهلي و صدر الاسلام
<input type="checkbox"/>	كلام أهل الحضرة من العرب
<input type="checkbox"/>	كلام العجم
<input type="checkbox"/>	كلام القبائل العربية البدوية
<input type="checkbox"/>	الشعر العربي بعد صدر الإسلام

ب. تمرين

[22 ص 6 حل رقم]

وتبقى الوظيفة الأساسية للمعجم هي شرح معاني م اللغوية تغلج لآن " شرح اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق معاً لكي تسهل ستعلق ه ، وتحت هذا النوع تندرج تحته معظم القديمة

خاتمة

انطلاقاً مما تم تناوله أعلاه نستخلص ما يلي:

- _ المعجمُ العربيُّ يزخرُ بكمِّ هائلٍ من الثروة اللُّغوية التي تعبّر عن غنى الفكر الإنساني عمومًا و العربي خصوصاً
- _ المعجم عبارة عن كتاب يضم بين دفتيه عدد كبير من مفردات اللغة، وقد كان لهذه المعاجم العربية دور كبير ومهم للغاية في حفظ اللغة من الضياع والاندثار.
- _ كان لعلماء العرب القدامى الفضل في صيانة مفردات اللغة وحفظها، من خلال مؤلفاتهم المعجمية ومنهم: الخليل بن أحمد الفراهيدي، ابن فارس، وأبي علي القالي، وابن سيده، والصاحب بن عباد، والفيروزآبادي، وابن منظور، والزبيدي، ومن تبعهم في هذا المضمار.
- _ تعدد موارد المعجم العربي وكان القرآن الكريم أول مصدر لها.

حل التمارين

< 1 (ص 9)

رتب الخليل حروف معجمه تبعاً لمخارجها مبتدئاً بالأبعد في الحلق، ومنتهاً بما يخرج من الشفتين

< 2 (ص 9)

أبو عمرو الشيباني

أحمد بن فارس

أبو علي القالي

الصاحب بن عبّاد

< 3 (ص 13)

شرح الأمثلة الشعبية

تحديد المصطلحات

تحديد معنى الكلمات وأصول اشتقاقها

< 4 (ص 16)

يرجع سبب الاستشهاد بكلام القبائل البدوية إلى عدم مخالطتهم الأعاجم مما حفظ لسانهم من اللحن والخطأ

قاموس

الاشتقاق

الاشتقاق لغة: اشتق الكلمة من الكلمة: أخرجها منها، واصطلاحًا: هو أخذ كلمة أو أكثر من كلمة أخرى.

القاموس

هو بالأصل أحد لفظين لعنوان كتاب في اللغة ألفه الفيروز آبادي المتوفى عام (817 هـ)، وسماه القاموس المحيط؛ ومعناه البحر الأعظم.

المرادفات

مجموعة كلمات تدل على معنى واحد

معنى المختصرات

دلالة على وجود كلام محذوف
هذا المختصر هو اختصار للجمله " إلى آخره "

- (...)
- إلخ

مراجع

- [1] أبو سليمان الخطابي، إصلاح غلط المحدثين، ت حاتم صالح، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط 2، 1985، ص 3.
- [2] عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 2، 1994، ص 05.
- [3] حامد صادق قنيبي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية، دار ابن الجوزي، ط 1، 2005، ص 17.
- [4] المبروك زيد الخير، محاضرات في قضايا المعجم العربي وعلاقتها بالدرس اللساني الحديث، دار الوعي، الجزائر، ط 1، 2011، ص 22.
- [5] أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط 1، 1992، ص 13.

قائمة المراجع

- [1] أبو سليمان الخطابي، إصلاح غلط المحدثين، ت حاتم صالح، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط 2، 1985.
- [2] عدنان الخطيب، المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، لبنان، ط 2، 1994.
- [3] حامد صادق قنبيبي، المدخل لمصادر الدراسات الأدبية واللغوية والمعجمية، دار ابن الجوزي، ط 1، 2005.
- [4] المبروك زيد الخير، محاضرات في قضايا المعجم العربي وعلاقتها بالدرس اللساني الحديث، دار الوعي، الجزائر، ط 1، 2011.
- [5] أحمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية، الرياض، ط 1، 1992.